ان يكون اسم مبتدا او ينصب الى اخر الجملة خبره والاول اظهر ثم مثل فقال كشبر ارضا وقفيز
براء ومنوين عسلا وتمرا واتى بثلاثة مثل الاول الممسوح وهو شبر ارضا والثاني المكيل
وهو قفيز برا والثالث الموزون وهو قوله ومنوين عسلا وتمرا ودخل عليه من تمييز المبهم تمييز
العدد وسيذكر في بابه وقوله ارضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييز ان
لمنوين والمنوان تثنية منى وهو الرطل ثم قال وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها
كمد حنطة غذا والاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فبعضهم من ذلك ان
التمييز بعد العدد لا يجب بالوجهين وقوله اذا اضفتها اي اذا اضفتها الى التمييز
المنصوب فتقول شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة مبتدا ومضاف
اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك مد حنطة غذا ثم قال والنصب
بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا يعني ان المميز اذا اضيف لغير التمييز
وجب نصب التمييز وفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا انه لا يجب نصبه الا اذا
كان كالمثال المذكور في كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهبا فلو صح
اغناؤه عنه لم يجب النصب واجيز نحو هو احسن الناس رجلا اذ تقول هو احسن رجل
على ان هذا المثال الثاني ينتصب فيه التمييز ما دام المميز مضافا الا انه صالح للجر
بالاضافة عند حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب مبتدا وبعد متعلق به وما
موصولة وصلتها اضيف ووجب خبر المبتدا وان كان شرط ومثل خبر كان وملء الارض
مبتدا خبره محذوف تقديره لي او نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره ان كان
مثل قولك لي ملء الارض ذهبا ثم قال والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت
اعلى منزلا يعني ان الاسم النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب
نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا في المعنى ان ذلك اذا صغت من افعل التفضيل فعلا
جعلت ذلك التمييز فاعله نحو انت اعلى منزلا اي علا منزلك وفهم منه ان الواقع
بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لا ينتصب على التمييز نحو انت افضل رجل
بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل التفضيل الى غيره فانه ينتصب حينئذ نحو
انت افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصبن والمعنى منصوب على اسقاط
الخافض اي في المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل مضافا الى المعنى ومفضلا حال من الفاعل

المستثنى

يجوز ان

المستثنى وانصبن فعل امر افعلا غير منصرف للعلمية والوزن ثم قال وبعد كل ما اقتضى تعجبا
ميز كاكرم بابي بكر ابا يعني ان التمييز ينتصب بعد ما دل على تعجب ومثل ذلك بقوله كاكرم
بابي بكر ابا قال في شرح الكافية والمراد بابي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عن ابي بكر صاحبه وفهم من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص
بالصيغتين الموضوعتين للتعجب وهما ما افعله وافعل به فدخل في ذلك ما يفهم التعجب
من غير الصيغتين المذكورتين نحو ولله درك رجلا وويحه انسانا ولله دره فارسا وحسبك
به كاتبا ونحو ذلك ثم قال واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى
كطب نفسا تفد يعني ان التمييز على معنى من لانك تقدره بها يصلح لمباشرتها ومنه ما يصلح
وكله صالح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى وقد استثناهما
فلا يقال في عندي عشرون درهما عندي عشرون من درهم ولا طاب زيد نفسا طاب
زيد من نفس ثم اتى بمثال من الفاعل في المعنى فقال كطب نفسا تفد فنفسا تمييز
وهو فاعل في المعنى لان التقدير لتطب نفسك وغير مفعول باجرر ومن متعلق باجرر
والفاعل مجرور عطفا على ذي والموصوف بذي محذوف وكذلك الموصوف بالفاعل والمعنى
منصوب على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والتقدير
ان شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل في المعنى ثم قال
وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا يعني ان العامل
في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تاخير التمييز وقوله مطلقا اي سواء كان
اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه باجماع نحو عندي عشرون درهما فالعامل
في درهما عشرون فلا يجوز عندي درهما عشرون واما اذا كان فعلا فان كان الفعل غير
منصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه نحو ما ارحمه ابا ونعم رجلا زيد وان كان متصرفا
ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه
واجاز قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير هذا النظم وكلام
الناظم هنا يقتضي ان مذهبا ثالثا وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به احد ومن شواهد
تقديمه قوله ﴿ولست اذا ذرعا اضيق بضارع﴾ ﴿ولا يائس عند التعسر من يسر﴾
والبيت اخر وعامل التمييز مفعول مقدم ومطلقا حال من عامل التمييز والفعل مبتدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)